

والاخيرة فليوتررضا الله والتحن على اخوانه  
الصغار وال كبار الى اخرها شملته **خاتمة** الباب  
الخامس في ذكر شئ مما حفظ من كلامه الذي  
يقوله في مدارسه ومجالسه مع القراءة والمذاكرة  
او اشته بحظه جوابا لمن ساله ولم يشب في شئ  
من كتبه وذلك مما حفظه او نقلته من خط ابنه  
سيدي علي حفظه الله وقد اذن لي في نقلها  
ما حفظته من ذلك لكن لما كنت كثير البلادة لم  
اظفر بحفظ كثير من ذلك والافهوكثير جدا وكما  
فاهبه نفع الله به حكم جامعهه وفتحات نافعه  
تستفاد منها علوم شريفة واشارات ظريفة  
**قال** نفع الله به احسن الامور الموصلة الى  
رضا الله اضرار الخير للمسلمين والرحمة لهم والتحن  
والتعطف عليهم وان قلت في جنبها غيرهما من  
افعال البر **وقال** رضي الله عنه اذا كان الانسان  
والها في محبة الدنيا وبوترها على اخواته مع ما

يقاسي

يقاسي في نيلها من التعب والمشاق فكيف لو كانت  
تساق اليه عفوا صغيا لا تخد لها الهام من دون  
الله والعياد بالله **وقال** رضي الله عنه ذكر  
العلماء ان المرید اذا اتين وحسن صورته  
لاجل ان يقع له في قلب شيخه محل ان ذلك لا  
يعك رياء لان ذلك سبب في حصول المدد  
من الشيخ **وقال** رضي الله عنه ان الله سبحانه  
وتعالى نصب للخلق اشباح الخيال والوهم  
ليستبرهم وذلك في خلال كلامه في ذم الدنيا  
**وقال** نفع الله به من اقامه الله في مقام فليقف  
مع مراد الله **وقال** رضي الله عنه مع عذكرة  
فيمن يتصدى من السلف لدعوة الخلق  
الى بذل الاموال في محاب الله كالوقوف والملا  
والاصلاح فقال نفع الله به القيام بهذا  
الشان يحتاج الى خصلة من صلاح نية  
وقوة عزم والآن قل من يجتمعا فيه فن

١٤٢

195

Copyright © King Saud University